

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 57 @ البلقيني والمناوي فمن بعدهم كأبي السعادات البلقيني والأصول عن المحلي بل أخذ فنونا عن التقي الحصري وتميز وبرع وكتب بخطه الكثير مما كان يتعيش منه غالبا لشدة حاجته مع ملازمته للاشتغال والتحصيل وكان يجتمع بي أحيانا بل سمع بقراءتي على أم هاني الهورينية وغيرها ونعم الرجل كان دينا وفضلا . مات في طاعون سنة أربع وستين ، وأظنه جاز الثلاثين رحمه الله وعوضه الجنة . .

178 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عوض ابن عبد الخالق الزين أو العز بن الزين بن ناصر الدين البكري الدهروطي ثم المصري الشافعي عم الجلال محمد بن عبد الرحمن بن أحمد / الآتي والماضي أبوه . ولد في ليلة الاثنين سابع عشرين شعبان سنة تسع وثمانمائة بدهروط من البهنساوية وقرأ بها القرآن وكان جد أبيه أحمد وأبوه محمد مالكيين وأما جدده وأبوه فشافعيان كبيران فنشأ على مذهبهما ، وحفظ في الفقه التحرير للجمال البزري الواسطي وهو على نمط الحاوي ثم المنهاجين الفرعي والأصلي مع زوائده للأسنائي وألفيه ابن مالك ، واشتغل يسيرا على أبيه وغيره بل بحث في الفقه على الشمس البرماوي ولازمه والزين القمني والقاياتي وعنه أخذ الأصول وفي الفرائض على ابن المجدي وفي العربية عن الشموس القاياتي والونائي وابن عمار وسمع على شيخنا وناب عنه وعن غيره في القضاء ودرس بالتقوية والحسامية من الفيوم ، وحج في سنة ثمان وأربعين وتعاني النظم فأكثر وامتدح شيخنا وغيره ومما كتبه عنه في شيخنا حين عوده للقضاء قصيدة سقتها في الجواهر أولها : % (رباني حب زينب وللرباب % لتركهما جوابي والجوى بي) % وقوله مما أوردته في معجمي حين عزل السفطي عن القضاء : % (توالى خطوب الدهر قسرا على الوري % وناهيك خطب الدهر يعقبه القسر) % وكان فاضلا مفيدا فصيحاً حسن المذاكرة بالفقه والمحاضرة محبا في الفضلاء متوددا اليهم مكرما لوافدهم . مات في شوال سنة ثلاث وثمانين بطنبذي المجاورة لدهروط بالقرب من البهنسا وكان قاضيها رحمه الله وعفا عنه . .

179 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض العز أبو الفضل البكري الشافعي / أخو الذي قبله ووالد الجمال محمد الآتي . ولد سنة إحدى وثمانين وسبعمائة وتفقه بأبيه وأذن له في الافتاء ومات شابا في سنة سبع . أفادنيه ولده .